

تأثير برنامج ارشادي مقترح يعتمد على اللعب في التخفيف من السلوك العدواني لدى اطفال المرحلة الابتدائية 9 - 12 سنة أ. بوجلطية ناصر

معهد التربية البدنية و الرياضية ، جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف

تاريخ قبول المقال: 2019/09/12

تاريخ إرسال المقال: 2018/06/19

ملخص : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح يعتمد على اللعب للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9 - 12) سنة، حيث اعتمد الطالب الباحث في هذه الدراسة على مجموعتين متكافئتين من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي (مجموعة تجريبية من 15 تلميذ، ومجموعة ضابطة من 15 تلميذ) تم اختيارهم بطريقة عمدية من مدرستين ابتدائيتين مختلفتين بولاية الشلف، واستخدم الطالب الباحث المنهج التجريبي، وخلصت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج الإرشادي، و وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي، ومتوسطات درجات تلاميذ نفس المجموعة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني.

الكلمات المفتاحية: البرنامج الإرشادي، الجلسات الإرشادية، اللعب، السلوك العدواني، الطفولة المتأخرة.

Abstract: The aim of this study was to identify the effectiveness of a proposed game-based counseling program to reduce aggressive behavior in primary school children (9-12) years. The student in this study was based on two equal groups of fifth year primary students (experimental group of 15 students) , And a control group of 15 students) were selected deliberately from two different elementary schools in the state of Chlef. The researcher used the experimental method. The study concluded that there were statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the measure of aggressive behavior Indicative program, and the existence of statistically significant differences between the mean scores of the experimental and control groups on the measurement of aggressive behavior after the application of the indicative program, as well as the existence of statistically significant differences between the average scores of the experimental group in the tribal measurement, and the average scores of the same group in the measurement after For the measure of aggressive behavior.

Keywords: counseling program, counseling sessions, play, aggressive behavior, late childhood.

مقدمة:

لقد اهتمت مدارس علم النفس بإعداد برامج علاجية للمساهمة في علاج المشكلات السلوكية، ومن أهم هذه البرامج برامج العلاج الجماعي يستخدم الإرشاد الجماعي بحل مشكلات مثل الخجل - الانطواء - فقدان الثقة بالنفس - سوء التوافق المدرسي و الأسري وحالات الإرشاد المهني

والتربوي والتدخين و العدوان و تدعيم الإرشاد الفردي (منسي ، 2006 ، ص 159).

وتؤكد الدراسات السابقة على أهمية التخفيف من السلوك العدواني خلال الإرشاد الجماعي وتوظيف الأنشطة الاجتماعية في التخفيف من السلوك العدواني و الأنشطة الثقافية و الفنية والرياضية.

من هنا تبرز أهمية و ضرورة إيجاد برنامج إرشاد جماعي للتخفيف من السلوك العدواني، وبناء على ما ذكره يرغب الباحث في تصميم و تطبيق برنامج بعنوان مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9-12) سنة، وينبثق من الإرشاد الجماعي البرامج الإرشادية والتي عرفها زهران، بأنها " برامج مخططة منظمة في ضوء أسس عملية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، فرديا وجماعيا لجميع من تضمهم المؤسسة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو(زهران ، 2007 ، ص 87) .

وفي هذا الإطار كان هناك الكثير من الدراسات والبحوث العربية التي أوضحت فعالية البرامج الإرشادية في تخفيف حدة الاضطرابات وبعض الأعراض، وتدعيم الجوانب الإيجابية عند العينات التي خضعت لهذه الدراسات منها على سبيل المثال لا الحصر دراسة موسى ومحمود، 2000 وموضوعها تخفيف حدة الاضطرابات السيكوسوماتية، وكذلك دراسة(حضر،2000) وموضوعها التدريب على تنمية المهارات الاجتماعية والمزاوجة بينهما في خفض حدة الغضب. والملاحظ أن كل مجتمع له خصوصية تميزه عن المجتمع الآخر، وعند بناء أي برنامج في أي دولة لا بد أن يراعى عدة جوانب من أهمها طبيعة المكان والعادات والتقاليد السائدة والدين والثقافة وللتعرف على فاعلية أي برنامج لا بد أن يلجأ إلى خطوات علمية منظمة بهدف تقييم نتائج هذا البرنامج (ابو سيدو و سماح ، 2007 ، ص 134).

ويمكن صياغة إشكالية الدراسة الحالية بالتساؤل الرئيسي التالي :

- ما مدى تأثير برنامج إرشادي مقترح يعتمد على اللعب الموجه في التخفيف من السلوكيات العدوانية لدى أطفال المرحلة الابتدائية (9 - 12) سنة بولاية الشلف ؟

ويتفرع من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، من حيث مقياس السلوك العدواني المستخدم قبل تطبيق البرنامج ؟

- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج المقترح ؟
- هل توجد فروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها بعد التطبيق ، وذلك على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق برنامج موضوع الدراسة والمتابعة؟.
- **فروض الدراسة:**
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج المقترح
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج المقترح لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في المقياس القبلي ، ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة نفسها في المقياس ألبعدي على مقياس السلوك العدواني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق برنامج موضوع الدراسة والمتابعة.
- **أهداف الدراسة:**
- تهدف الدراسة الحالية إلى :
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة، من حيث مقياس السلوك العدواني المستخدم قبل تطبيق البرنامج.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة التجريبية و المجموعة الضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج المقترح.
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد المجموعة الضابطة قبل تطبيق البرنامج ومتوسطات درجات المجموعة نفسها بعد التطبيق ، وذلك على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة
- التعرف على الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق برنامج موضوع الدراسة والمتابعة

- أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في كونها أنها :

- بحث إمكانية خفض السلوك العدواني بعد مدة حيث إنه موضوع لم يكن له الحظ الأوفر من الدراسة والبحث، وبخاصة في مجتمعنا الجزائري في حدود- علم الطالب الباحث- وإن وجدت فهي قليلة.
- تزايد الاهتمام بالصحة النفسية، والأساليب المستخدمة لتوفير هذه الصحة، من قبل المرشدين في تعاملهم مع مشكلات المسترشدين وما يعانون من اضطرابات نفسية، وسلوكيات عدوانية، نتيجة الإحباطات المتتالية، فهذه الدراسة قد تساهم في:
- تذكير المرشدين بأساليب إرشادية متميزة للتعامل مع مثل هذه المشكلات السلوكية "العدوان، العنف، الغضب الزائد.
- بإمكان المرشدين في المدارس استخدام هذا البرنامج وكذلك المتخصصون النفسيون والمعلمون، لقدرة هذا البرنامج في خفض السلوك العدواني وتنمية قدرات ومواهب لدى الطلبة وتعريفهم بذواتهم.
- كما يمكن للمهتمين من المرشدين ومشرقي الإرشاد الاستفادة من مقياس السلوك العدواني في تشخيص حالات السلوك العدواني غير المرغوب فيه ومعالجتها.

- مصطلحات الدراسة:

- البرنامج : و يعرفه الباحث إجرائيا أنه مجموعة من الخبرات التعليمية التي يمارسها الأفراد بغرض خفض سلوكهم العدواني، وهذه الخبرات معتمدة في مجملها على مجموعة أنشطة متنوعة، محاضرات ومناقشات، ألعاب رياضية ترويجية، مشاهدة وتمثيل مسرحيات إسلامية والتي تسعى لتحقيق أهداف البحث.
- تعريف البرنامج الإرشادي: يعرف البرنامج الإرشادي بأنه مجموعة من الخطوات المنظمة التي ترمي إلى تحقيق أهداف معينة بحيث تمهد خطوة الموالية لتصبح في النهاية مترابطة وتؤدي إلى تعديل السلوكيات الخاطئة والمعارف السلبية الفرد أو استبدالها.
- برنامج إرشادي مقترح: يعرفه الطالب الباحث إجرائيا على أنه مجموعة خدمات إرشادية مباشرة وغير مباشرة، مخططة ومنظمة، في ضوء أسس علمية إسلامية تساهم في تكوين حالة نفسية متكاملة، نجد فيها السلوك متمشياً ومتكاملاً مع المعتقدات الدينية، مما يؤدي إلى توافق الشخصية، والسعادة والصحة النفسية
- السلوك العدواني:
- العدوان لغة: جاء في المعجم الوسيط؛ في باب عدا عليه عدوا وعداء وعدواناً؛ أي ظلمه وتجاوز الحد.

العدوان اصطلاحاً: ويقصد بالعدوان، أي سلوك يصدره الفرد لفظياً كان هذا السلوك أو بدنياً أو مادياً، مباشراً أو غير مباشر، وهو سلوك أملت عليه في المقام الأول، مشاعر عدائية لديه، وترتب على هذا السلوك أذى بدني، أو نفسي للشخص صاحب السلوك أو للآخرين (الشريف ، 1990 ، ص 9)
و يعرفه الطالب الباحث إجرائياً على انه كل قول أو فعل أو تقرير لفعل، أو إشارة يقصد به إلحاق الأذى، أو الدمار بالآخرين، أو بذات الإنسان نفسه، وهو يمثل الدرجة التي يحصل عليها الفرد من حيث المتغيرات المقاسة في مقياس السلوك العدواني.

- الطفولة المتأخرة: هي المرحلة التي تبدأ من سن 9-12 سنوات للإناث ومن سن 9-11 للذكور.
ويرى البعض أنها تبدأ من 9-12 سنة وهي تقابل مرحلة المدرسة الابتدائية تقريبا ويطلق البعض على هذه المرحلة مصطلح قبيل الطفولة حيث يصبح السلوك بصورة عامة أكثر جدية في هذه المرحلة التي تعتبر مرحلة إعداد الطفولة.

- حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية :

اقتصرت هذه الدراسة على تصميم برنامج إرشادي مقترح وتطبيقه ميدانياً على مجموعة من التلاميذ المرحلة الابتدائية الذين يتميزون بارتفاع في درجة السلوك العدواني ، كما تتحدد أفراد عينة الدراسة بالأداة المستخدمة المتمثلة في مقياس السلوك العدواني والأساليب الإحصائية للتحقق من صحة الفروض المقترحة.

- الحدود المكانية :

أجريت هذه الدراسة بالمدرسة بالمدرستين الابتدائيتين طباش 1 و طباش 2 بالزباجة

- الحدود الزمنية:

هذه الدراسة أجريت على عينة البحث (العينة التجريبية) في الفترة الزمنية الممتدة من 06/01/2013 إلى 09/04/2013 (الدراسة الميدانية).

الدراسات السابقة:

الدراسات التي تناولت السلوك العدواني :

- دراسة (تسرس، و كيم، و براون، و كوهن 2011) : هدفت هذه الدراسة إلى توضيح العلاقة ذات الدلالة الإحصائية بين الاضطرابات النفسية ومجالات مخصصة من أنواع السلوك العدواني تعزى لمتغيرات الجنس والعمر حيث تم انتقاء عينة الدراسة ممن يتلقون خدمات من 14 من الوكالات الفدرالية للطب النفسي في ولاية نيويورك، وقد تم استخدام مقياس السلوك العدواني في تحديد درجة السلوك لديه م، حيث تكونت هذه العينة من (4069) من هؤلاء المراجعين (Skinner , 2002).

أشارت نتائج الدراسة إلى ارتباط اضطرابات النبض واضطرابات ثنائية القطبية لدى عينة الدراسة بالسلوك العدواني في مجالات العدوان نحو الأشياء، والنفس والسلوك العدواني اللفظي لدى الآخرين لديهم كما أن هناك علاقة قوية بين هذه الاضطرابات والسلوك العدواني إلا السلوك العدواني المتعلق بالعدوان الجسدي على النفس والتي لم تتجاوز حدود الفروق ذات الدلالة الإحصائية. وأشارت نتائج الدراسة أيضا إلى أن الإناث لديهم سلوك عدواني تجاه أنفسهن أكثر من الذكور. وقد سجل الإحباط أكثر أنواع الاضطرابات النفسية لدى عينة الدراسة.

- دراسة (واضح أحمد الأمين، 2005): وكان الهدف من الدراسة هو معرفة مدى مساهمة التربية البدنية والرياضية في الثانويات من التقليل من ظاهرة العنف المدرسي. وتكونت عينة هذا البحث على (111) تلميذ يمارسون التربية البدنية والرياضية داخل الثانوية، و(111) تلميذ لا يمارسون التربية البدنية والرياضية في ثانوية أخرى، واختيرت العينة بطريقتين عشوائية طبقية ومثلية لمستويات الدراسية الثلاثة من الثانويتين. واستخدم الباحث في هذه الدراسة مقياس السلوك العدواني الذي صممه " محمد حسن علاوي " لقياس العدوان العام كسمة، والمكون من أربعة أبعاد للعدوان. ولقد توصل الطالب الباحث من خلال معالجته لهذا الموضوع إلى النتائج التالية:

- هناك فروق ذات دلالة إحصائية في الأبعاد الأربعة للعدوان (جسدي ، لفظي ، غضب ، وعدوان غير مباشر) بين المجموعة الممارسة والمجموعة الغير الممارسة للتربية البدنية والرياضية لصالح التلاميذ الممارسين.

- للتربية البدنية والرياضية دور وتأثير في خفض السلوك العدواني للتلاميذ المراهقين.

الدراسات التي تناولت البرامج الإرشادية وعلاقتها بالسلوك العدواني:

- دراسة عزة حسين (1989) : هدفت الدراسة إلى تعميم و تطبيق برنامج إرشادي لمواجهة السلوك العدواني لدى المراهقين الجانحين في مؤسسة الإيداع، من اجل توظيف طاقاتهم وقدراتهم العقلية، والعمل على الاستبصار بمشكلاتهم، وتكونت عينة الدراسة من (10) أحداث جانحين، نصفهم من الذكور ، والنصف الآخر من الإناث من سن (12-16) سنة وقسمت العينة بالتساوي لمجموعتين تجريبيتين، إحداهما من الذكور، والأخرى من الإناث (سعيد حني 1989) .

واستخدم اختبار تفهم الموضوع (T-A-T)، واستعمل دراسة الحالة ، إعدادات الباحثة، ومقياس السلوك العدواني لمراهقين ، إعداد الباحثة، وبرنامج إرشادي إعداد الباحثة، وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادي في القياس البعدي أدى لتعديل سلوك المراهقين الجانحين ذكورا وإناثاً ، من حيث التعديل في النظرة للذات — والاتجاه نحو توظيف العدوان، وبروز دور الأنا الأعلى، وكذلك زيادة السمات الاستقلالية، وفي

القياس التتبعي توصلت الدراسة إلى استمرار فعالية البرنامج، رغم انخفاض الفرق بين القياسين البعدي /التتبعي، كذلك أشارت النتائج إلى أثر الفعالية المباشرة للبرنامج عن أثره التتبعي.

الطريقة والإجراءات

منهج الدراسة: استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج التجريبي .

مجتمع الدراسة:

يتكون المجتمع الأصلي من (24305 تلميذ) أي جميع تلاميذ السنة الخامسة بابتدائيات ولاية الشلف - عينة الدراسة و طريقة اختيارها:

لقد تم اختيار في هذه الدراسة بطريقة عمدية حيث و قع اختيارنا على ابتدائي طباش 1 وطباش 2 بالزباجة . وهذا بسبب قرب الابتدائيتين من مكان السكن و سهولة التواصل مع الطاقم الإداري و الأساتذة .

العينة الاستطلاعية:

تكونت العينة الاستطلاعية من (50) تلميذة من إبتدائيي الزباجة طباش 1 وطباش 2 والذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة ، حيث أن عدد الأطفال من هذه الفئة العمرية هم (50) ، وهدف هذه الدراسة الاستطلاعية هو: قياس صدق وثبات المقياس، ومدى ملائمة لعينة الدراسة، ومن ثم الكشف عن مستويات السلوك العدواني لدى الأطفال وتعرض المستويات العليا للبرنامج.

العينة التجريبية : بعد تطبيق المقياس على (15) تلميذ وتلميذة من ابتدائية الزباجة طباش 1 .

والذين تتراوح أعمارهم ما بين (9-12) سنة ، ممن حصلوا على مقياس الدراسة والذين تراوحت درجة مقياس السلوك العدواني لديهم بين (48) (درجة إلى (51)) ، وهم ينشطون عينة الدراسة ، ثم تطبيق البرنامج الإرشادي عليها وعددهم (15) .

أداة الدراسة:

استخدم الباحث في دراسته الحالية الأدوات التالية للتحقق من صحة فروض الدراسة:

- البرنامج الإرشادي النفسي (إعداد الطالب الباحث).

- الأسلوب الإحصائي:

- معامل ارتباط بيرسون

- اختبار مان ويتين

- اختبار ويلكوكسون

- الثبات بطريقة التجزئة النصفية

- البات بطريقة الفا كرونباخ

- مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية:
- مقياس السلوك العدواني: أخذ الطالب الباحث مقياس السلوك العدواني من رسالة الماجستير تحت عنوان
مدى فعالية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من السلوك العدواني لدى أطفال مؤسسات الإيواء بغزة
(عبيدات، 1998، ص 290) .

- تحكيم المقياس:

- عينة المحكمين:

تتكون عينة المحكمين من أساتذة التعليم العالي و أساتذة محاضرين في تخصص علم النفس الرياضي و علم النفس
الاجتماعي الرياضي و علم الاجتماع الرياضي من جامعة الجزائر 3 و جامعة حسيبة بن بوعلي بالشلف و
عدددهم الإجمالي (08).

- صدق المقياس :

- صدق المحكمين :

عرض الباحث المقياس على مجموعة من الخبراء في مجال الاختصاص ، للعرف على مدى ملائمة المقياس لما
وضع من اجله ، ولقد ابدوا بعض الملاحظات على فقرات المقياس، وبناء على آراءهم تم حذف (12) عبارة
من المقياس، وعليه أصبح المقياس يتكون من (39) عبارة .

- وصف المقياس: يتكون المقياس (قبل التعديل) من (51) عبارة في صورته الأولية وبعد عرضه على المحكمين
وإجراء خصائص الصدق والثبات؛ انتهى المقياس إلى (39) عبارة تمحورت تحت ثلاثة أبعاد
وهي:

أ- العدوان نحو الذات وفقراته (13) وهي :

38-37-35-33-32-30-25-24-15-13-12-8-3

ب- العدوان نحو الآخرين وفقراته (18) وهي :

39-36-29-28-21-20-19-18-17-16-14-10-9-7-6-4-2-1

ج- العدوان نحو الممتلكات وعدد فقراته (08) وهي :

57-34-31-26-23-22-11-5

جدول رقم (02) ويوضح توزيع أسئلة المقياس على الأبعاد

الرقم	المواقف المختارة	عدد الأسئلة
1	العدوان نحو الذات	13
2	العدوان نحو الآخرين	18
3	العدوان نحو الممتلكات	08

-مراحل تحكيم المقياس في صورته المبدئية:

المقياس في صورته الأولية (الأصلي) يتكون من (51 فقرة أو عبارة) ، وسيتم استبعاد العبارات التي تراوحت نسب اتفاق المحكمين عليها أقل من النسبة المعتمدة من قبل الطالب الباحث لقبول العبارة والمتمثلة في (80 %)، ولقد تم عرضه في صورته الأصلية على (09) محكمين ينتمون إلى تخصصات مختلفة من أعضاء هيئة التدريس، بمعهد التربية البدنية والرياضية (جامعة الجزائر3)، و أستاذة محاضرين بمعهد التربية البدنية والرياضية بجامعة حسنية بن بوعلي بالشلف للتأكد من مصداقية العبارات في قياس الأبعاد ، وكذلك للحكم على صحتها.

وعينة الأساتذة المحكمين للمقياس موزعين كالآتي:

ولقد طلب من هؤلاء الأساتذة تحكيم المقياس بالنسبة لكل عبارة من حيث:

- سلامة العبارة من حيث الصياغة.
- مدى ارتباط العبارة بالبعد المراد قياسه.
- مدى مناسبة العبارة لمستوى التلاميذ من حيث بساطتها و وضوحها .
- صدق الاتساق الداخلي: تقوم فكرة هذا النوع من الصدق على حساب ارتباطات درجات الفقرات مع الكلية للمقياس، وكذلك مع الأبعاد الفرعية له، إضافة للتحقق من ارتباط أبعاد المقياس فيما بينها ،ومع الدرجة الكلية للمقياس تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ،والدرجة الكلية للمقياس:

جدول (04) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من اختبار السلوك العدواني مع الدرجة الكلية لها:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
01	0.289	**	30	0.473	**
02	0.025	//	31	0.482	**
03	0.243	*	32	0.023	//
04	0.486	**	33	0.129	//
05	0.022	//	34	0.387	**
06	0.251	*	35	0.449	**
07	0.239	*	36	0.550	**
08	0.229	*	37	0.053	//
09	0.552	**	38	0.445	**
10	0.297	**	39	0.245	*
11	0.448	**	40	0.493	**
12	0.251	*	41	0.594	**
13	0.132	//	42	0.141	//
14	0.253	*	43	0.310	**
15	0.221	*	44	0.282	**
16	0.229	*	45	0.125	//
17	0.408	**	46	0.354	**
18	0.129	//	47	0.299	**
19	0.585	**	48	0.249	*
20	0.123	//	49	0.137	//
21	0.237	*	50	0.123	//
22	0.389	**	51	0.357	**
23	0.085	//	52	0.075	//
24	0.597	**	53	0.422	**
25	0.156	//	54	0.184	//
26	0.462	**	55	0.065	//

//	0.128	56	**	0.388	27
**	0.587	57	*	0.299	28
**	0.495	58	**	0.421	29

** دالة عند المستوى 0.01 * دالة عند المستوى 0.05 /// غير دالة

كما قام الباحث بحساب الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد العدوان نحو الذات. جدول رقم (05) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد العدوان نحو الذات والدرجة الكلية للبعد.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
4	0.560	**	19	0.245	**
5	0.255	//	34	0.437	**
11	0.514	**	36	0.582	**
14	0.237	**	44	0.299	**
16	0.240	*	46	0.399	**
17	0.340	**	48	0.670	**

** دالة عند المستوى: 0.01 * دالة عند مستوى: 0.05 /// غير دالة

يتضح من الجدول السابق أن عبارة واحدة دالة عند مستوى (0.05) وستة عبارات دالة عند مستوى (0.01)، وعبارة واحدة غير دالة.

جدول رقم (06) معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات بعد العدوان نحو الآخرين والدرجة الكلية للبعد:

رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم العبارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.340	**	27	0.594	**
3	0.255	*	28	0.425	**
6	0.318	**	30	0.478	**
7	0.180	///	31	0.566	**
9	0.299	**	38	0.450	**
10	0.289	**	40	0.512	**
12	0.287	**	41	0.553	**
21	0.550	**	51	0.580	**

**	0.470	58	**	0.447	22
			**	0.374	25

* دالة عند المستوى: 0.01 * دالة عند مستوى: 0.05 /// غير دالة

يتبين من الجدول (06) إن عبارة واحدة فقط دالة عند مستوى (0.05)، و سبعة عشر عبارة دالة عند مستوى (0.01) و عبارة واحدة غير دالة.

الجدول رقم (07)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات بعد العدوان نحو الممتلكات والدرجة الكلية للبعد:

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
8	0.455	**	39	0.319	**
15	0.520	**	43	0.533	**
29	0.466	**	47	0.458	**
35	0.527	**	57	0.446	**

** دالة عند المستوى: 0.01 * دالة عند مستوى: 0.05 /// غير دالة

يتضح من الجدول (07) أن كل العبارات دالة عند مستوى (0.01).

الجدول رقم (8) مصفوفة معاملات الارتباط بين الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لاختيار موضع الدراسة:

الأبعاد	العدوان نحو الذات	العدوان نحو الآخرين	العدوان نحو الممتلكات	الدرجة الكلية
العدوان نحو الذات	1.00			
العدوان نحو الآخرين	0.685 **	1.00		
العدوان نحو الممتلكات	0.301 **	0.528 **	1.00	
الدرجة الكلية	0.768 **	0.820 **	0.493 **	1.00

** دالة عند المستوى: 0.01 * دالة عند مستوى: 0.05 /// غير دالة

يتضح من الجدول السابق (8) أن جميع أبعاد اختبار موضع الدراسة دالة إحصائيا مع الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية، وهذا يشير إلى الاتساق الداخلي للاختبار.

— ثبات المقياس:

— الثبات بطريقة التجزئة النصفية

قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين مجموع درجات الأسئلة الفردية، ومجموع درجات الأسئلة الزوجية لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية لمقياس " السلوك العدواني "

جدول (9) معامل ثبات الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للإستبانة بطريقة التجزئة النصفية:

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ارتباط بيرسون	معامل الارتباط بعد التعديل
العدوان نحو الذات	13	0.53 **	0.69 **
العدوان نحو الآخرين	18	0.47 **	0.64 **
العدوان نحو الممتلكات	8	0.38 **	0.55 **
الدرجة الكلية	40	0.76 **	0.86 **

** دالة عند المستوى: 0.01.

يبين الجدول رقم (9) أن معاملات ثبات المقياس تراوحت بين 0.38 – 0.76 ، وهذا يشير إلى معاملات ارتباط جيدة.

-الثبات بطريقة ألفا كرونباخ:

قام الباحث بحساب معامل ألفا رونباخ لكل من الأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للمقياس موضوع الدراسة، والجدول رقم (10) يبين ذلك:

جدول رقم (10) معاملات ألفا كرونباخ للأبعاد الفرعية والدرجة الكلية للإستبانة موضوع الدراسة.

الأبعاد	عدد الفقرات	قيمة ألفا
السلوك العدواني نحو الذات	13	0.7282 **
السلوك العدواني نحو الآخرين	18	0.7762 **
السلوك العدواني نحو الممتلكات	8	0.4632 **
الدرجة الكلية	51	0.8372 **

** دالة عند المستوى: 0.01.

يبين الجدول رقم (10) أن معاملات ألفا لتقدير لأبعاد الفرعية والدرجة الكلية دالة إحصائيا عند مستوى (0.01) وتشير إلى قيم عالية مما يطمئن الباحث ليطبقه الباحث ليطبقه على أفراد عينة.

- برنامج إرشادي مقترح لخفض السلوك العدواني :

يتكون هذا البرنامج من ثلاثة محاور رئيسية :

الإطار النظري للبرنامج :

يتضمن هذا المحور توضيح أهمية الطفولة والأطفال ، وحاجتهم إلى البرامج الإرشادية ، وأهمية الإرشاد النفسي في المدارس الابتدائية.

-خطوات تصميم البرنامج:

يتضمن هذا المحور المراحل التي مر بها تصميم البرنامج، وذلك بتحديد أهمية البرنامج و أهدافه، والطريقة التي سيقوم عليها ، والمنهج الذي سينتجه ، والمحتويات الأساسية التي ستحدد كموضوعات للجلسات الإرشادية، إضافة إلى أساليب تقويم فاعلية البرنامج و نجاعته، والخطوات الإرشادية العريضة التي سيسير عليها البرنامج كاستراتيجيات ثابتة.

نتائج الدراسة

اختبار صحة الفرض الأول والذي نصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني قبل تطبيق البرنامج الإرشادي".

قام الطالب الباحث باستخدام اختبار مان- ويتني U لعينتين مستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كبديل لمقياس (ت) البارامترية، وذلك بسبب صغر حجم العينة ($n = 15$) لكل من الكل من المجموعتين التجريبية والضابطة) وهذا العدد اقل من 30 حالة ، مما يعني أن شرط استخدام مقياس (ت) البارامترية غير متوفر ، لذا فقد اضطر الباحث ستخدام بديلا لا بارامتريا هو مقياس سمان ويتني U ، وهذا المقياس يمكن استخدامه في حالة العينات الصغيرة المتجانسة وغير المتجانسة على حد سواء، بغرض المقارنة بين مجموعتين صغيرتين في العدد، والجدول (11) يبين ذلك:

جدول رقم (11) قيم مقياس مان - ويتني U وقيمة مقياس Z لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات التلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي القبلي على مقياس السلوك العدواني ($n=15$):

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	15	15.30	159.50	63.400	0.585	///
الضابطة	15	14.20	140.00			
التجريبية	15	15.99	166.00	57.020	0.935	///
الضابطة	15	14.71	139.00			

العدوان نحو الممتلكات	التجريبية	15	15.29	152.50	28.580	0.170	///
	الضابطة	15	15.13	147.50			
الدرجة الكلية	التجريبية	15	14.98	154.50	68.000	0.899	///
	الضابطة	15	15.56	149.50			

** مستوى الدلالة اقل من 0.01 * مستوى الدلالة اقل من 0.05 /// غير دالة.

يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس السلوك العدواني الثلاثة : العدوان نحو الذات ، العدوان نحو الآخرين والعدوان نحو الممتلكات.

كما يتضح من الجدول السابق انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين تلاميذ المجموعة التجريبية وتلاميذ المجموعة الضابطة في القياس القبلي في الدرجة الكلية لمقياس السلوك العدواني، وهذه النتيجة لم تتحقق صحة الفرض.

وهذه النتيجة تدل على تجانس المجموعتين في درجاتهم على أبعاد مقياس السلوك العدواني، والدرجة الكلية لمقياس موضع الدراسة، ويمكن تفسير هذه النتيجة أن المرحلة العمرية التي يمر فيها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وشعورهم أنهم أكبر تلاميذ في المدرسة، وأنهم عما قليل سيغادرونها إلى المتوسطة ، فان ذلك يدفعهم إلى الاستهانة بالآخرين، والاعتداء عليهم، وهذا له اثر في العدوان نحو الآخرين ، بالإضافة إلى قلة أماكن الترفيه و الترويح و التطور التكنولوجي و أفلام العنف وألعاب الفيديو العنيفة التي أصبح من السهل الحصول عليها، وهذا قد يساهم في وجود بيئة خصبة للعدوان نحو الآخرين.

كل ما سبق يبين أن كلا من المجموعتين التجريبية والضابطة لديهم مستوى عال من العدوان على مقياس السلوك العدواني القبلي تأثرا بكل الأسباب والظروف التي سبق ذكرها .

- اختبار صحة الفرض الثاني للدراسة والذي نصه: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد المجموعتين التجريبية والضابطة على قياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي".
قام الطالب الباحث بإجراء مقياس مان - ويتني لعينيتين مستقلتين (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) كبديل لمقياس (ت) البارامترية، وذلك بسبب صغر حجم العينة، وذلك بهدف التعرف على الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ كل من المجموعتين في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني، وذلك بعد تطبيق البرنامج الإرشادي على تلاميذ المجموعة التجريبية فقط.

الجدول رقم (12) قيم مقياس مان - ويتني U وقيمة مقياس Z لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني:

المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة U	قيمة Z	مستوى الدلالة
التجريبية	15	9.82	84.00	5.00	3.885	**
الضابطة	15	26.07	225.00			
التجريبية	15	10.4	85.50	6.50	3.793	**
الضابطة	15	21.95	222.50			
التجريبية	15	9.88	83.00	4.50	3.952	**
الضابطة	15	22.13	290.00			
التجريبية	15	3.60	79.50	0.00	4.161	**
الضابطة	15	22.60	235.00			

** مستوى الدلالة اقل من 0.01

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين متوسطات درجات المجموعتين ، التجريبية والضابطة في القياس البعدي على بعد كل من ، العدوان نحو الذات ،والعدوان نحو الآخرين ،والعدوان نحو الممتلكات والدرجة الكلية، مما يشير إلى انخفاض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية.

* ويفسر الطالب الباحث هذه النتائج في ضوء ما تم ممارسته من أساليب إرشادية مختلفة جمعت في أسلوب جديد سماه الزعي الأسلوب الإرشادي المختلط، حيث لاحظ الباحث من خلال برنامج الجلسات الإرشادية و الألعاب البدنية الترفيهية و عرض فيلم فيديو كرتوني حول العنف ، سبب تنفيسا انفعاليا لأفراد العينة، وذلك نتيجة إحباطات وصراعات دافئة داخل نفوسهم ترجع بالدرجة الأولى إلى أساليب التنشئة الاجتماعية والاتجاهات الوالدية في التنشئة، كالاتجاه التسلطي، والتفرقة في المعاملة والقسوة، وعدم إشباع الحاجات النفسية الأساسية في التربية نظرا للوضع الاقتصادي و الثقافة التربوية المحدودة لمعظم الآباء ، شعورهم الدائم بالحاجة إلى الحب والحنان والأمان، والطمأنينة النفسية، ومساعدتهم في تكوين مفهوم ذات ايجابي، كل ما سبق يساهم في ظهور أساليب ومظاهر السلوك العدواني ، علل الكثير من تلاميذ المجموعة أن عدوانيتهم ناتجة من منطلق إثبات الذات.

فمن خلال إتاحة الفرصة أمام المجموعة الإرشادية للمشاركة في إرشاد جماعي يتيح لهم التنفيس الانفعالي والاستبصار الذاتي وطرح الحلول للمشكلة من خلال معاشتها ومناقشتها مع الباحث ومع المجموعة ، إضافة إلى روح التعاون والتنافس التي سادت بينهم في نشاطات الرياضة ، وإقامة صدقات معهم ساهم إلى حد كبير في التخفيف من حدة العدوان لديهم ، وذلك عكس ما حدث داخل المجموعة الضابطة التي لم تتح لها فرصة المشاركة في إرشاد جماعي ، ولا فرصة تفريغ وتنفيس انفعالي ، ولا حتى إرشاد يؤدي إلى استبصارهم الذاتي ، إضافة إلى ما سبق أن هذه المجموعة لا تجد الإنسان الذي يقوم بتوجيههم وإرشادهم إلى كيفية تجنب الأساليب غير السوية ، تعزيز الأساليب التجريبية والضابطة على مقياس السلوك العدواني بعد تطبيق البرنامج الإرشادي . وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة كل من عصام فريد (1986) ودراسة صلاح عبود (1991) ودراسة هيوي ورائك (1984) ودراسة دفنبا تشر (1988) ودراسة نبلس (1986) ودراسة عزة حسين زكي (1989) ودراسة اسعد نصيف سعد (1997).

- حيث تؤكد جميع هذه الدراسات على أهمية الإرشاد النفسي بطرقه وفنياته في التخفيف من حدة السلوك العدواني.

- لقياس صحة الفرض الثالث للدراسة الذي نصه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس القبلي ، ومتوسطات درجات تلاميذ نفس المجموعة في القياس البعدي لمقياس السلوك العدواني " ، قام الطالب الباحث بإجراء مقياس ويلكوكسون Wilcoxon Test لعينتين مرتبطتين ، والذي يعد أفضل المقاييسات للقياسات المتكررة اللابارامترية ، وهو يناظر مقياسات لعينتين مرتبطتين عندما يكون عدد الأفراد أو الأزواج أكبر من 30 ، إلا أننا في هذه الحالة نستخدم هذا المقياس كبديل لمقياس (ت) لعينتين مرتبطتين بسبب عدم توافر شروط استخدام مقياس (ت) بسبب صغر حجم العينة ، والجدول رقم (15) يبين مقياس ويلكوكسون للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي البعدي على مقياس السلوك العدواني المستخدم في الدراسة:

جدول رقم (13)

قيمة Z دلالة الفروق بين متوسطات درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على

مقياس السلوك العدواني باستخدام مقياس ويلكوكسون (ن=15):

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	قبلي/ بعدي الرتب	15	8.00	79.00	3.025	**
	الرتب	0	0.00	0.00		
		0				
	الإجمالي	15				
العدوان نحو الآخرين	قبلي/ بعدي الرتب	15	8.00	75.00	3.015	**
	الرتب	0	0.00	0.00		
		0				
	الإجمالي	15				
العدوان نحو الممتلكات	قبلي/ بعدي الرتب	11	8.00	63.00	2.890	**
	الرتب	0	0.00	0.00		
		1				
	الإجمالي	15				
الدرجة الكلية	قبلي/ بعدي الرتب	15	9.00	79.00	3.065	**
	الرتب	0	0.00	0.00		
		0				
	الإجمالي	15				

** مستوى الدلالة اقل من 0.01.

يتضح من الجدول السابق انه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة اقل من 0.01 بين القياسيان القبلي و البعدي لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في بعد كل من العدوان نحو الذات ، والعدوان نحو الآخرين، والعدوان نحو الممتلكات ، والدرجة الكلية صالح القياس البعدي.

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	قبلي / بعدي الرتب	6	8.25	30.50	0.309	///
	الرتب	6	6.88	24.50		
		3				
	الإجمالي	15				
العدوان نحو الآخرين	قبلي / بعدي الرتب	9	7.90	42.50	0.755	///
	الرتب	5	8.10	24.70		
		1				
	الإجمالي	15				
العدوان نحو الممتلكات	قبلي / بعدي الرتب	4	6.79	15.50	0.522	///
	الرتب	6	6.35	22.50		
		5				
	الإجمالي	15				
الدرجة الكلية	قبلي / بعدي الرتب	10	9.31	58.50	0.556	///
	الرتب	5	6.88	19.50		
		0				
	الإجمالي	15				

ويفسر الطالب الباحث هذه النتيجة في ضوء تأثير استخدام البرنامج الإرشادي المختلط، والذي ضم في طياته، المحاضرة والمناقشة، وبعض الألعاب الرياضية، وأسلوب القصص الهادف، ومشاهدة بعض أفلام الكرتون الهادفة، وكان لهذا الأسلوب، بجميع موضوعاته، دوره في تبصر التلميذ بجوانب القصور عنده، ومساعدته على النهوض، وتخطي ما يعاني منه من مظاهر عدوانية، فالمحاضرات والمناقشات الجماعية كانت توضح لهم جوانب القوة والضعف في شخصياتهم، وتزويدهم بمعلومات عن طبيعة المرحلة العمرية التي يمرون فيها، ما يساعدهم في فهم ذواتهم والاستفسار عن بعض مظاهر إنمائية طرأت عليهم كي يتفهموا طبيعتها وكيفية التعامل معها، وكان ذلك متزامنا مع الحوار والمناقشة الجماعية، إضافة إلى تنمية التفكير الإبداعي، والذي من خلاله يتم إعطاء فرصة للتلاميذ أن يفكروا ويستزفوا جزءا من طاقاتهم العقلية مما يساهم في تعويدهم على التأني والتفكير بطرق تتسم بالإبداع، وهذا يساهم في خفض عدوانيتهم، يضاف إلى ذلك ممارسة الرياضة، وما فيها من تفريغ واستنزاف لجهودهم وطاقاتهم المتوترة بما هو مفيد، كذلك أسلوب القصص وما فيه من قدوة حسنة يمكن الاقتداء بها، كل ذلك كان مصحوبا بملاطفة حنان الباحث على المسترشدين، والعلاقة التعزيزية والودية بينهم.

وقد اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات، مثل دراسة عصام فريد (1986)، ودراسة صلاح الدين عبود (1991)، ودراسة حسن أبو زيد (2000)، ودراسة سهام شريف (1992)، ودراسة عزة عبد الجواد محمد (1990)، ودراسة عزة خليل عبد الفتاح (1990)، ودراسة سميرة علي أبو غزالة (1992)، ودراسة هيوى ورائك Huey - Rank (1984) التي بينت أن أسلوب المحاضرة والمناقشة وأسلوب العلاج اللب وأسلوب القصص الممتع والهادف، وبعض المهارات الاجتماعية وأسلوب الفن والقصص الاجتماعية، كلها تساهم وتساعد في التنفيس والتفريغ الانفعالي، لذا نجد انه وجدت فروق دالة بين متوسط درجات المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني القبلي وبين متوسط درجات نفس المجموعة التجريبية على مقياس السلوك العدواني القبلي وبين متوسط درجات نفس المجموعة على المقياس البعدي، مما أكد انخفاض مستوى العدوان بفضل البرنامج الإرشادي المطبق في الدراسة لدى المجموعة التجريبية.

اختبار صحة الفرض الرابع للدراسة والذي نصه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق برنامج موضوع الدراسة والمتابعة.

جدول رقم (14) مقياس ويلكوكسون وقيمة Z لدلالة الفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسين البعدي و التتبعي على مقياس السلوك العدواني (ن=15):

الأبعاد	المجموعة	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	مستوى الدلالة
العدوان نحو الذات	قبلي/ بعدي الرتب	6	8.25	30.50	0.309	///
	الرتب	6	6.88	24.50		
		3				
	الإجمالي	15				
العدوان نحو الآخرين	قبلي/ بعدي الرتب	9	7.90	42.50	0.755	///
	الرتب	5	8.10	24.70		
		1				
	الإجمالي	15				
العدوان نحو الممتلكات	قبلي/ بعدي الرتب	4	6.79	15.50	0.522	///
	الرتب	6	6.35	22.50		
		5				
	الإجمالي	15				
الدرجة الكلية	قبلي/ بعدي الرتب	10	9.31	58.50	0.556	///
	الرتب	5	6.88	19.50		
		0				
	الإجمالي	15				

من الجدول السابق يتبين انه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية ومتوسطات درجات لتلاميذ المجموعة نفسها في القياسين البعدي و التتبعي على أبعاد مقياس السلوك العدواني الثلاثة : العدوان نحو الذات، العدوان نحو الآخرين، العدوان نحو الممتلكات، مما يشير إلى أن الدرجات التي سجلها تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي على مقياس السلوك العدواني والتي انخفضت بشكل جوهري وملحوظ عن القياس القبلي، بقيت منخفضة في القياس التتبعي ولم يطرأ عليها أي ارتفاع يذكر، الشيء الذي يؤكد استمرار فاعلية البرنامج الإرشادي المستخدم مع تلاميذ المجموعة التجريبية وأثره الجوهري في التخفيف من حدة السلوك العدواني لدى عينة الدراسة ، بعد فترة شهر من انتهاء البرنامج.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الأسلوب الإرشادي المختلط الذي اتخذه الباحث ، يضاف إليه العلاقة الودية وجسور الثقة والمحبة التي خيمت على علاقة الباحث -، مع أفراد المجموعة التجريبية، وهذا يساعد في إزالة الرهبة من نفوسهم ، مما ساعد في تحقيق اندماجهم مع بعضهم البعض ليعيشوا ك أسرة واحدة، إضافة إلى أسلوب التعزيز والمساندة النفسية والأكاديمية والإرادية التي كان يقدمها الباحث لأفراد المجموعة التجريبية ، فأى مشكلة تعترض طريقهم ، كانوا يلجئون إلى الباحث ليساعدهم في حلها، وذلك من خلال توطئة قبول المعلمين لهؤلاء المجموعة، وهذا جعلهم يعاملون أفراد المجموعة التجريبية معاملة تراعي مشاعرهم، إضافة إلى تفهم ظروفهم ومشاكلهم ومحاولة مساعدتهم كي يجتازوا مشكلة العدوان وما يصاحبها ، يضاف إلى ذلك ا شراك بعض أفراد المجموعة التجريبية في أنشطة ثقافية تنافسية اقامتها المؤسسة، كل ذلك ساعد في تحقيق الفرض الرابع، وهو استمرار اثر البرنامج في خفض السلوك العدواني لدى المجموعة التجريبية بعد انتهاء تطبيق البرامج ومتابعته بعد مدة شهر.

وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة عصام فريد (1986) ، ودراسة صلاح عبود (1991)، ودراسة اسعد سعد (1997)، ودراسة هيوى ورنك (1984) ، والتي بينت أن السلوك العدواني لدى الأطفال، من أسبابه قلة الاهتمام بالأطفال، وعدم مراعاة مشاعرهم من الأسرة ، أو من المدرسة والمعلمين ، وجماعة الأقران، و نقص الثقافة التربوية سواء لدى الأسرة أو المجتمع , مما يسبب لديهم الإحباط الزائد، والشعور بالملل، وبالعجز ، مما يدفعهم إلى السلوك العدواني ، لإثبات شخصياتهم ، وتلبية حاجاتهم بطريقة عنيفة، وعدوانية.

المراجع و المصادر

- أبو سيدو، سماح"، (2007) . تقييم دمج العملية الإرشادية العلاجية في مراكز الرعاية الصحية الأولية من وجهة نظر المنتفعين" رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، الجامعة الإسلامية، غزة .العلمية المستخدمة في الدراسات .
- الشريف ، محمد ، (1990) . المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطراب ما بعد الصدمة لدى اسر فلسطينية عانت من فقد، رسالة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة الزقازيق ،القاهرة.
- آل رشود ، سعد بن محمد ، (2006) . رسالة دكتوراه فاعلية برنامج إرشادي نفسي في خفض درجة السلوك العدواني لدى طلاب المرحلة الثانوية جامعة نايف للعلوم الرياض
- عبيدات ،ذوقان ،(1998) . البحث العلمي :مفهومه وأدواته وأساليبه :دار الفكر للطباعة والنشر،عمان .
- عزة ، سعيد حني ، (1989) ، التربية الخاصة لذوي الإعاقات العقلية والبصرية والسمعية والحركية ، ط2، عمان : الدار العلمية والدولية ودار الثقافة .
- منسي ،حسن،(2006) . التوجيه والإرشاد النفسي ونظرياته: دار الكندي .

المراجع الأجنبية :

Skinner .B.The Selection of behavior :the Operant behaviorism.Chambridge University press,New York ,2002